

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. وسائل التعلم

#### ١. تعريف وسائل التعلم

وسائل التعلم هي أداة مهمة في عملية التدريس والتعلم، وهي بمثابة حلقة وصل بين المعلمين والطلاب. تشير وسائل التعلم إلى جميع أشكال الأدوات المادية والرقمية المستخدمة لنقل الرسائل والمعلومات من المعلمين إلى الطلاب من أجل تسهيل التعلم الفعال<sup>21</sup>. لا تقتصر وسائل التعلم على الوسائل البصرية والسمعية فحسب، بل تشمل أيضاً أي شيء يمكن أن يخلق بيئة تعليمية مواتية وتفاعلية<sup>22</sup>. بناءً على هذين الرأيين، يمكن استنتاج أن وسائل التعلم تعمل كعنصر من عناصر التواصل التربوي الذي يربط بين الرسائل بحيث يتم نقلها بشكل فعال.

تساعد وسائل التعلم على توضيح عرض الرسائل، والتغلب على قيود المكان والزمان والحواس البشرية، وتعزيز الدافع للتعلم لدى الطلاب<sup>23</sup>. يمكن لوسائل التعلم المبتكرة أن تزيد من مشاركة الطلاب النشطة في أنشطة التعلم، حيث إنهم لا يكتفون بالإستماع فحسب، بل يتفاعلون أيضاً بشكل مباشر مع المواد الدراسية<sup>24</sup>. وبالتالي، تصبح وسائل التعلم عنصراً مهماً في خلق تجارب تعليمية هادفة تركز على المتعلمين. وبالتالي، تصبح وسائل التعلم عنصراً مهماً في خلق تجارب تعليمية هادفة تركز على المتعلمين.

تحولت وسائل التعلم نحو أشكال رقمية أكثر تفاعلية ومرونة، مثل منصات التعلم الإلكتروني والتطبيقات القائمة على الألعاب. يشير هذا التحول إلى أن وسائل الإعلام ليست

<sup>21</sup> Nurul Aisyah Salsabila Panjaitan dan Harun Al Rasyid, *Pengembangan Media Pembelajaran Komik Bahasa Arab Berbasis Canva*, 2023.

<sup>22</sup> By Rizka Utami rasyidin Nyak Mustakim, Ahmad Taufiq, Syarifah Rahmi, Teuku Sanwil, Dian Febrianingsih, Ihwan Rahman Bahtiar, Nurus Amzana, Marhamah Ulfa, Miftahus Surur, *media pembelajaran bahasa arab* (yayasan penerbit muhammad zaini, t.t.).

<sup>23</sup> Amalia Firdausia dkk., "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Web Offline pada Siswa Kelas X SMA Negeri 8 Malang," *Al-Musannif* 2, no. 2 (2020): 89–100, <https://doi.org/10.56324/al-musannif.v2i2.39>.

<sup>24</sup> Dina Novela dkk., "Implementasi Pembelajaran Inovatif melalui Media Digital di Sekolah Dasar," *Journal of Practice Learning and Educational Development* 4, no. 2 (2024): 100–105, <https://doi.org/10.58737/jpled.v4i2.283>.

مجرد أداة، بل جزء لا يتجزأ من استراتيجيات التعلم الحديثة<sup>25</sup>. وبالتالي، يمكن تعريف وسائل التعلم بأنها أدوات اتصال تعليمية تخدم في تحويل الرسائل التعليمية بشكل فعال من خلال هُج إبداعية وسياقية.

## ٢. الغرض من وسائل التعلم

الغرض الرئيسي من استخدام وسائل التعلم هو مساعدة المعلمين في نقل الرسائل التعليمية بحيث يسهل على الطلاب فهمها. تهدف وسائل التعلم إلى توضيح عرض الرسائل وتحسين كفاءة الوقت وتحفيز اهتمام الطلاب بالتعلم<sup>26</sup>. الغرض من الوسائط هو خلق تجربة تعليمية ملموسة من خلال التصور البصري أو المحاكاة أو التفاعل المباشر مع الموضوع باستخدام الوسائط، يمكن للطلاب التعلم بشكل أكثر نشاطاً واستقلالية دون الاعتماد كلياً على شروحات المعلم<sup>27</sup>. باستخدام الوسائط، يمكن للطلاب التعلم بشكل أكثر نشاطاً واستقلالية دون الاعتماد كلياً على شروحات المعلم.

تساعد وسائل التعلم المعلمين على تنظيم المواد بشكل أسهل بحيث تصبح أكثر تنظيماً وإثارة للاهتمام<sup>28</sup>. الاستخدام المناسب لوسائل الإعلام يمكن أن يحسن ذاكرة الطلاب ويوسع فهمهم للمفاهيم التي يتم تدريسها. في تعلم اللغات، على سبيل المثال، يمكن لوسائل الإعلام مثل الفيديوهات والتسجيلات الصوتية والتطبيقات التفاعلية أن توفر سياقات حقيقية تساعد الطلاب على فهم معنى اللغة بشكل أعمق<sup>29</sup>.

من هذه الآراء المختلفة، يمكن تحليل أن الغرض الرئيسي من وسائل التعلم ليس فقط المساعدة في فهم المادة، ولكن أيضاً تعزيز اهتمام الطلاب وإبداعهم ومشاركتهم النشطة في أنشطة التعلم. وسائل التعلم هي أداة استراتيجية لخلق بيئة تعليمية ممتعة وذات مغزى وموجهة نحو تحسين نتائج التعلم.

<sup>25</sup> Hasanuddin Hasanuddin, *EFEKTIVITAS PENGGUNAAN MEDIA DIGITAL DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI PESANTERN DARUL IKHLAS PANYABUNGAN KAB. MANDAILING NATAL*, t.t.

<sup>26</sup> Ida Fitriyah dkk., "Pengembangan media pembelajaran Prezi dengan model ADDIE simulasi dan komunikasi digital," *Jurnal Inovasi Teknologi Pendidikan* 8, no. 1 (2021), <https://doi.org/10.21831/jitp.v8i1.42221>.

<sup>27</sup> St Marwiyah dkk., *Media Pembelajaran Inovatif Berbasis Lingkungan Pembelajaran Pendidikan Agama Islam di Pondok Pesantren Pengkondakan Luwu Utara*, 4, no. 2 (2023).

<sup>28</sup> Dedi Arianto, "PELATIHAN MEDIA PEMBELAJARAN INOVATIF MENGGUNAKAN CANVA," *Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* 04, no. 01 (2023).

<sup>29</sup> Arip Febrianto dan Nurirwan Saputra, *Pelatihan Media Pembelajaran Inovatif dengan VideoScribe Bagi Guru SDN Malangrejo (VideoScribe Training as Innovative Learning Media for Teachers of SDN Malangrejo)*, t.t.

### ٣. وسائل تعلم اللغة العربية

يتطلب تعلم اللغة العربية وسائل إعلامية قادرة على سد الفجوة بين الرموز اللغوية ومعانيها. يجب أن تساعد وسائل تعلم اللغة العربية على توضيح المفاهيم اللغوية المجردة وجعلها أكثر واقعية من خلال الصور والصوت والفيديو أو التطبيقات التفاعلية<sup>30</sup>. يُعد هذا الوسيط بمثابة حلقة وصل بين المعلمين والطلاب في توصيل الرسائل التعليمية، سواء كانت في شكل كلمات أو أصوات أو صور أو مزيج من كل ذلك. وفي سياق اللغة العربية، التي تتميز بخصائص لغوية فريدة، تُعد الوسائل التعليمية عنصراً مهماً في تسهيل الفهم بشكل أكثر واقعية وعمقاً<sup>31</sup>.

في تعلم اللغة العربية، لا تستخدم وسائل الإعلام لنقل المعلومات فحسب، بل لتقديم سياق لغوي أصيل أيضاً<sup>32</sup>. يمكن للوسائط السمعية أو المرئية أو السمعية البصرية أن تحفز المهارات اللغوية مثل الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة من خلال عرض مواقف تواصلية أكثر حيوية<sup>33</sup>. يمكن أن يساعد الاستخدام المناسب لوسائل الإعلام الطلاب على فهم الأصوات العربية وتركيب الجمل والمفردات والمعاني في سياق أكثر واقعية، مما يزيد من فعالية عملية التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، تلعب وسائل تعلم اللغة العربية دوراً في زيادة تحفيز الطلاب ومشاركتهم<sup>34</sup>. تقديم المواد من خلال الصور أو مقاطع الفيديو أو الرسوم المتحركة أو التسجيلات الصوتية يجعل التعلم أكثر إثارة للاهتمام وتفاعلية، خاصة بالنسبة للطلاب ذوي المستويات المنخفضة من التفكير المجرد<sup>35</sup>. وبالتالي، فإن وسائل تعلم اللغة العربية لا تعمل فقط كأدوات، بل كعناصر استراتيجية تدعم تحقيق أهداف التعلم بطريقة مثلى وبما يتوافق مع احتياجات الطلاب.

### ٤. خصائص وسائل تعلم اللغة العربية

<sup>30</sup> Fazri Nur Insan Tamami Acep Hermawan, "PERKEMBANGAN TEKNOLOGI MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *Al-Fakkaar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* VOL4 NO 2 (Agustus 2023).

<sup>31</sup> Dewi Fitri Yeni Desi Armi Eka Putri Desi Rahmatika, Muriani Muriani, *Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Digital terhadap Hasil Belajar Siswa*, VOL 1 NO 2 (Desember 2023).

<sup>32</sup> Ari Nurul Alfian dkk., *Pemanfaatan Media Pembelajaran Audio Visual Berbasis Aplikasi Canva*, 2022.

<sup>33</sup> Mira Ulfa, "Peran Media Audio Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *JURNAL SEUMUBEUET: JURNAL PENDIDIKAN ISLAM* VOL 2 NO 1 (April 2023): 23.

<sup>34</sup> Desi Armi Eka Putri, *Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Digital terhadap Hasil Belajar Siswa*.

<sup>35</sup> Syafi'i, "Pemanfaatan Video Animasi YouTube untuk Meningkatkan Pengembangan Maharah Istima' Bahasa Arab".

لكل وسيلة تعليمية خصائص محددة تحدد مدى فعاليتها في تحقيق الأهداف التعليمية. يجب أن تفي وسائل تعليم اللغة العربية بالعناصر اللغوية والبصرية والتفاعلية<sup>36</sup>. تشمل العناصر اللغوية وضوح النص العربي، والنطق الصحيح، والسياق التواصلية. تعمل العناصر المرئية على تعزيز المعنى، بينما تتيح العناصر التفاعلية للطلاب ممارسة ما تعلموه والحصول على تقييم فوري<sup>37</sup>.

الوسائط الجيدة هي تلك التي تتناسب مع المنهج الدراسي، وتتميز بتصميم جذاب، وتسهل استخدامها من قبل المعلمين والطلاب. وفي سياق اللغة العربية، تعتبر الوسائط التي تجمع بين العناصر السمعية والبصرية والسياق الثقافي العربي أكثر فعالية لأنها تحفز حواس الطلاب في آن واحد<sup>38</sup>. وهذا يقوي ذاكرة الطلاب وفهمهم للمواد التي يدرسونها. بناءً على هذه الآراء المختلفة، يمكن تحليل أن خصائص الوسائط المثالية لتعلم اللغة العربية تشمل وضوح الرسالة، وملاءمة المواد، والتفاعلية، وسهولة الاستخدام. فالوسائط التي تفي بهذه المعايير لا تزيد من فعالية التعلم فحسب، بل تعزز أيضاً دافعية الطلاب ومهاراتهم في اللغة العربية.

## ب. وسائط تعليمية بسيطة بالفيديو المتحرك

### ١. تعريف الوسائط المرئية المتحركة البسيطة

وسائط الفيديو المتحركة البسيطة هي وسائط تعليمية مرئية وصوتية تعرض سلسلة من الصور المتحركة التي تم إنشاؤها باستخدام تقنيات الرسوم المتحركة الأساسية<sup>39</sup>. عادة ما تكون هذه الفيديوهات بسيطة المظهر، وتستخدم رسومات بسيطة وألواناً غير كثيفة، وقصة سهلة

<sup>36</sup> "Peran Media Audio Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

<sup>37</sup> Irmansyah Irmansyah Yuslina Yuslina Muhammad Alfath Qaaf, "PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MENGGUNAKAN APLIKASI CANVA BERBASIS SAVI (SOMATIS, AUDITORI, VISUAL DAN INTELEKTUAL)," *JURNAL AL-MASHADIR, JURNAL OF ARABIC EDUCATION AND LITERATURE* VOL 3 NO 1 (2023).

<sup>38</sup> Alfian dkk., *Pemanfaatan Media Pembelajaran Audio Visual Berbasis Aplikasi Canva*.

<sup>39</sup> Aulia Mustika Ilmiani, "Penggunaan Media Audio Visual Berbasis Animasi dalam Pembelajaran Maharah Istima'."

المتابعة<sup>40</sup>. هذه البساطة تجعل من السهل إنتاج مقاطع الفيديو المتحركة وتكييفها مع احتياجات التعلم، بما في ذلك تعلم اللغة العربية.

كوسيلة تعليمية، تعمل مقاطع الفيديو المتحركة البسيطة على تقديم المعلومات بطريقة أكثر جاذبية من الشرح اللفظي وحده<sup>41</sup>. إن الجمع بين الصوت والنص والصور المتحركة والتأثيرات البصرية يجعل تقديم المواد أكثر واقعية وأسهل على الطلاب لفهمها. في سياق تعلم اللغة العربية، يمكن أن توفر مقاطع الفيديو المتحركة سياقاً بصرياً للمحادثات والمفردات والمواقف التواصلية التي يسمعونها الطلاب<sup>42</sup>.

كما تم تصميم مقاطع الفيديو المتحركة البسيطة لتسهيل عملية التعلم المتكررة بحيث تتاح للطلاب فرصة مراجعة الأجزاء التي لم يفهموها بعد<sup>43</sup>. إن طبيعتها المرنة وسهولة الوصول إليها تجعل هذه الوسيلة ذات صلة بالتطورات في تكنولوجيا التعليم الحديثة<sup>44</sup>. بالإضافة إلى ذلك، تتيح هذه الوسيلة للمعلمين إنشاء تجارب تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية ومصممة خصيصاً لتناسب خصائص الطلاب في مستوى المدارس الثانوية الدينية.

## ٢. مزايا وعيوب مقاطع الفيديو المتحركة البسيطة

تكمن الميزة الرئيسية لمقاطع الفيديو المتحركة البسيطة في قدرتها على جذب انتباه الطلاب من خلال مزيج من العناصر المرئية والمسموعة<sup>45</sup>. تجعل الرسوم المتحركة المواد المجردة أكثر واقعية، مما يسهل على الطلاب فهم الرسالة المراد إيصالها. بالإضافة إلى ذلك، تساعد العناصر المرئية الجذابة الطلاب على الحفاظ على تركيزهم لفترة أطول، خاصة بالنسبة للمتعلمين

<sup>40</sup> Diah Ayu Karunianingsih dkk., "Pengembangan Video Media Pembelajaran Berbasis Multimedia dan Animasi bagi Guru Sekolah Dasar," *PARAHITA : Jurnal Pengabdian kepada Masyarakat* 3, no. 1 (2022): 17–28, <https://doi.org/10.25008/parahita.v3i1.59>.

<sup>41</sup> Arfatin Nurrahmah dkk., "Pelatihan Pembuatan Media Pembelajaran Interaktif bagi Guru dan Dosen," *E-Dimas: Jurnal Pengabdian kepada Masyarakat* 12, no. 3 (2021): 407–12, <https://doi.org/10.26877/e-dimas.v12i3.6153>.

<sup>42</sup> Cahya Tini dan Hamid Sidiq, "IMPLEMENTASI MEDIA AUDIO VISUAL BERBASIS ANIMASI BAHASA ARAB DALAM PEMBELAJARAN MAHĀRAH ISTIMĀ," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan KebahasaArabian* Vol. 6, No. 2, (Oktober 2023): 457–70, <https://doi.org/10.35931/am.v6i2.2603>.

<sup>43</sup> Maryam Nur Annisa dkk., *Teknologi Media Pembelajaran Berbasis Video Animasi Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Siswa di Madrasah Ibtidaiyah Negeri 2 Kabupaten Gorontalo*, t.t.

<sup>44</sup> Annisa dkk., *Teknologi Media Pembelajaran Berbasis Video Animasi Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Siswa di Madrasah Ibtidaiyah Negeri 2 Kabupaten Gorontalo*.

<sup>45</sup> Kotimah, *Meningkatkan Pendidikan Sains Menjelajahi Dampak Video Animasi Powtoon dalam Instruksi IPA*.

الذين يتبعون أساليب التعلم البصري والسمعي. كما أن مقاطع الفيديو المتحركة البسيطة تتسم بالمرونة لتناسب مجموعة متنوعة من المواد ويمكن تكييفها وفقاً لاحتياجات التعلم<sup>46</sup>.

تتيح مقاطع الفيديو المتحركة البسيطة للمعلمين عرض مواقف تواصلية يصعب إعادة تمثيلها في الفصل الدراسي، مثل الحوارات في السوق أو المدرسة أو المنزل أو الأماكن العامة<sup>47</sup>. هذا مفيد جداً في تعلم مهارات الإستماع، لأن الطلاب يمكنهم الإستماع أثناء مشاهدة السياق المرئي<sup>48</sup>. هذا الوسيط سهل التكرار أيضاً، مما يساعد الطلاب الذين يحتاجون إلى التكرار لفهم المفردات وتركيب الجمل.

من ناحية أخرى، فإن مقاطع الفيديو المتحركة البسيطة لها عيوب مثل محدودية الأجهزة المستخدمة لتشغيلها<sup>49</sup>. تتطلب عملية إنتاج الفيديو أيضاً مهارات تحرير أساسية ووقتاً إضافياً للتحضير. بالإضافة إلى ذلك، إذا كانت الرسوم المتحركة بسيطة جداً أو غير واضحة، فقد يواجه الطلاب صعوبة في ربط الصور بالمواد المعروضة<sup>50</sup>. لذلك، يتعين على المعلمين تعديل جودة الرسوم المتحركة لتناسب مع أهداف التعلم.

### ٣. استخدام مقاطع الفيديو المتحركة البسيطة في تعلم اللغة العربية

يمكن استخدام مقاطع الفيديو المتحركة البسيطة في تعلم اللغة العربية من خلال تقديم مواد ذات صلة باحتياجات الطلاب<sup>51</sup>. مثل الحوار اليومي، ومقدمة المفردات، أو أمثلة على المحادثات المواضيعية. تتيح مقاطع الفيديو المتحركة للطلاب الحصول على صورة أكثر واقعية

<sup>46</sup> Bella Kartika Sari dkk., *Video Animasi 2D sebagai Salah Satu Media Pembelajaran Huruf Hijaiyah dan Bahasa Arab pada TPQ Al Huda Wonodri Semarang*, 2021.

<sup>47</sup> Tiara Tazqya Fillah, "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbentuk Video Animasi dan Teka Teki Silang pada Penguasaan Kosakata," *Mahira: Journal of Arabic Studies & Teaching* 2, no. 2 (2025): 11–20, <https://doi.org/10.14421/mahira.2024.22.02>.

<sup>48</sup> SI Hasanah dan S Masruchah, "PENGUNAAN MEDIA VIDEO ANIMASI KARTUN UNTUK MENINGKATKAN PENGUNAAN KOSAKATA BAHASA ARAB SISWA KELAS 5 Di MI MAMBAUL ULUM," *JIM UNISMA*, 2024.

<sup>49</sup> Syafi'i, "Pemanfaatan Video Animasi YouTube untuk Meningkatkan Pengembangan Maharah Istima' Bahasa Arab".

<sup>50</sup> Hamid Sidiq, "IMPLEMENTASI MEDIA AUDIO VISUAL BERBASIS ANIMASI BAHASA ARAB DALAM PEMBELAJARAN MAHARAH ISTIMĀ'."

<sup>51</sup> Annisa dkk., *Teknologi Media Pembelajaran Berbasis Video Animasi Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Siswa di Madrasah Ibtidaiyah Negeri 2 Kabupaten Gorontalo*.

عن سياق استخدام اللغة العربية، وبالتالي تحسين فهمهم لبنية اللغة ومعنى الكلمات التي يسمعونها<sup>52</sup>. هذا فعال بشكل خاص في تطوير مهارات الإستماع.

يمكن للمدرسين استخدام مقاطع الفيديو المتحركة كمدخل للمناقشة أو تمارين للاستماع أو وسيلة لتقييم فهم الطلاب من خلال الأسئلة بعد تشغيل الفيديو<sup>53</sup>. من خلال تضمين السرد باللغة العربية، يمكن للطلاب التدرب على التقاط النغمة الصوتية وأنماط الصوت وتركيب الجمل. وهذا لا يحسن مهارات الإستماع فحسب، بل يساعد الطلاب أيضًا على تعلم مفردات جديدة بطريقة أكثر فائدة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن دمج مقاطع الفيديو المتحركة البسيطة مع أنشطة تعليمية أخرى مثل جلسات الأسئلة والأجوبة، أو تمارين إكمال الجمل، أو الألعاب اللغوية<sup>54</sup>. كما أن استخدام هذه الوسيلة يدعم التعلم التفاعلي والممتع، مما يقلل من الملل في عملية التعلم. مع الاستخدام السليم، يمكن أن تكون مقاطع الفيديو المتحركة البسيطة حلاً فعالاً في تحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية، لا سيما في جانب مهارات الإستماع.

## ج. مهارات الإستماع

### ١. تعريف مهارات الإستماع

”الإستماع“ هو مهارات أساسية في تعلم اللغة العربية تتعلق بالقدرة على فهم الرسائل المنطوقة التي يتم نقلها من خلال الكلام والحوار والوسائط الصوتية<sup>55</sup>. لا تشمل هذه المهارات أنشطة الإستماع السلبي فحسب، بل تشمل أيضًا العمليات العقلية التي تنطوي عليها عملية استيعاب المعلومات المسموعة وتفسيرها وفهمها<sup>56</sup>. في سياق تعلم اللغة، تشكل مهارات

<sup>52</sup> Karunianingsih dkk., “Pengembangan Video Media Pembelajaran Berbasis Multimedia dan Animasi bagi Guru Sekolah Dasar.”

<sup>53</sup> Sari dkk., *Video Animasi 2D sebagai Salah Satu Media Pembelajaran Huruf Hijaiyah dan Bahasa Arab pada TPQ Al Huda Wonodri Semarang.*

<sup>54</sup> Aulia Mustika Ilmiani, “Penggunaan Media Audio Visual Berbasis Animasi dalam Pembelajaran Maharah Istima’.”

<sup>55</sup> ““Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Audio Visual untuk Meningkatkan Maharah Istima’ Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah”.”

<sup>56</sup> Mahbub dan Khusnul, “Pengembangan Media Audio Visual Untuk Pembelajaran Maharah Istima’ Di Madrasah Tsanawiyah Al-Amiriyah Blokagung Banyuwangi.”

الإستماع الأساس لإتقان المهارات الأخرى، حيث أن مهارات التحدث والقراءة والكتابة غالباً ما يتم بناؤها من خلال فهم المدخلات التي يتم الحصول عليها من خلال أنشطة الإستماع. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب الإستماع السريع من الطلاب التركيز والحساسية اللغوية والقدرة على التعرف على عناصر اللغة مثل المفردات وتركيب الجمل والنغمة والسياق الموضوعي<sup>57</sup>. في هذه العملية، لا يسمع المستمعون الأصوات فحسب، بل يربطونها بالمعاني ويفهمون نوايا المتحدث<sup>58</sup>. وبالتالي، فإن الإستماع هو مهارات معقدة لا تشمل الجوانب اللغوية فحسب، بل تشمل الجوانب المعرفية أيضاً.

في تعلم اللغة العربية الحديثة، تعتبر مهارات الإستماع مهارات استقبالية مهمة للغاية لأنها البوابة الأولى التي تتيح للطلاب اكتساب فهم طبيعي للغة<sup>59</sup>. يتيح الإدخال اللغوي الجيد من خلال أنشطة الإستماع للطلاب التعرف على أنماط اللغة وإثراء مفرداتهم وفهم سياق التواصل بطريقة عملية<sup>60</sup>. لذلك، فإن إتقان مهارات الإستماع هو الهدف الرئيسي في تعلم اللغة العربية، خاصة بالنسبة للطلاب المبتدئين.

## ٢. جوهر مهارات الإستماع في سياق تعلم اللغة العربية

جوهر مهارات الإستماع في تعلم اللغة العربية هو القدرة على استقبال اللغة المنطوقة ومعالجتها وفهمها بشكل صحيح وفقاً لسياق التواصل<sup>61</sup>. الإستماع ليس مجرد نشاط فسيولوجي، بل هو عملية تفسيرية تتطلب الانتباه والذاكرة والمعرفة المسبقة والقدرة على تحليل الرسائل اللفظية. في تعلم اللغة العربية، تتطلب هذه العملية القدرة على التعرف على الحروف والأصوات والأنماط الصرفية والتراكيب النحوية<sup>62</sup>.

<sup>57</sup> Aulia Mustika Ilmiani, "Penggunaan Media Audio Visual Berbasis Animasi dalam Pembelajaran Maharah Istima'."

<sup>58</sup> Al-Ayubi dkk., *Penggunaan Metode Audiolingual dalam Maharah Istima' di Madrasah Tsanawiyah Al-Kahfi Hidayatullah Surakarta*.

<sup>59</sup> Mahyudin Ritonga dkk., "PERENCANAAN DAN STRATEGI PEMBELAJARAN FAHM AL-MASMŪ' DI MADRASAH," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 6, no. 1 (2023): 29, <https://doi.org/10.35931/am.v6i1.1592>.

<sup>60</sup> Asyhari, "MEDIA SHORT MOVIE TERHADAP PEMBELAJARAN MAHARAH AL-ISTIMA' DAN MAHARAH AL-KALAM DI SMP MUHAMMADIYAH 1 GODEAN YOGYAKARTA."

<sup>61</sup> Kalsum dan Taufiq, "Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima' melalui Metode Storytelling pada Siswa Kelas X."

<sup>62</sup> Afifah, *MEDIA PEMBELAJARAN MAHARAH ISTIMA' BERBASIS*.

في الممارسة العملية، تعد مهارات الإستماع الوسيلة الرئيسية التي تتيح للطلاب التعرض للغة الأصلية. من خلال أنشطة الإستماع، يتعلم الطلاب فهم المحادثات والتعليمات والنصوص المنطوقة والتعبيرات في سياقات مختلفة<sup>63</sup>. كما يساعد تعلم الإستماع الطلاب على التعود على النطق السلس للغة العربية، مما يمكنهم من التمييز بين الأصوات المتشابهة وفهم معنى الجمل المعقدة.

كما أن جوهر مهارات الإستماع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف تعلم التواصل. فاللغة العربية لا تُدرّس لأغراض نظرية فحسب، بل تُستخدم أيضاً كأداة للتفاعل<sup>64</sup>. وبالتالي، فإن الإستماع هو أساس التواصل الشفهي، لأنه بدون القدرة على فهم رسائل الطرف الآخر، لا يمكن أن يتم التواصل بشكل فعال. لذلك، فإن تعزيز مهارات الإستماع هو جزء مهم من تعلم اللغة العربية.

وبالتالي، فإن الإستماع هو أساس التواصل الشفهي، لأنه بدون القدرة على فهم رسائل الطرف الآخر، لا يمكن أن يتم التواصل بشكل فعال. لذلك، فإن تعزيز مهارات الإستماع هو جزء مهم من تعلم اللغة العربية.

### ٣. أنواع المهارات الإستماع

يمكن تقسيم أنواع مهارات الإستماع في تعلم اللغة العربية إلى عدة فئات بناءً على الغرض منها وعملية الفهم. أولاً، الإستماع لفهم المعنى العام (الفهم العام)، وهو القدرة على استيعاب جوهر المعلومات دون الحاجة إلى فهم كل تفاصيل الكلمات<sup>65</sup>. هذه المهارات مطلوبة للإستماع إلى المحادثات البسيطة والإعلانات أو القصص القصيرة<sup>66</sup>. ينصب التركيز الرئيسي لهذا النوع على القدرة على تلخيص المعنى العام للرسالة التي يتم نقلها.

ثانياً، الإستماع لفهم المعلومات التفصيلية (الفهم التفصيلي)، وهو القدرة على فهم كلمات وعبارات وتراكيب جمل محددة<sup>67</sup>. يتعين على الطلاب فهم محتوى الرسائل بدقة، على سبيل

<sup>63</sup> Aulia Mustika Ilmiani, "Penggunaan Media Audio Visual Berbasis Animasi dalam Pembelajaran Maharah Istima'."

<sup>64</sup> Nurul Fawzani dkk., "Hubungan Lagu Berbahasa Arab dengan Maharah Istima' Mahasiswa."

<sup>65</sup> Ritonga dkk., "PERENCANAAN DAN STRATEGI PEMBELAJARAN FAHM AL-MASMŪ' DI MADRASAH."

<sup>66</sup> Qomi Akid Jauhari, "PEMBELAJARAN MAHARAH ISTIMA DI JURUSAN PBA UIN MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG," *Jurnal Tarbiyatuna* Volume 3 Nomor 1 (2021).

<sup>67</sup> Muhamad Fathoni, "PEMBELAJARAN MAHARAH ISTIMA," *IHTIMAM, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* vil 1 no 1 (2022).

المثال في التعليمات أو الأوصاف أو الحوارات التي تحتوي على معلومات مهمة<sup>68</sup>. يتطلب هذا النوع تركيزًا أكبر لأن الطلاب يجب أن يعالجوا المعلومات بعناية وبطريقة منظمة. ثالثاً، الإستماع النقدي (الإستماع النقدي)، وهو القدرة على تحليل وتقييم وتقدير الرسائل المسموعة<sup>69</sup>. في هذا المستوى، لا يقتصر الأمر على فهم الطلاب للمعنى فحسب، بل يتعدى ذلك إلى تفسير نية المتحدث، والتمييز بين الرأي والحقيقة، واستنتاج المعنى الضمني<sup>70</sup>. هذه المهارات مهمة للتعلم المتقدم وتدعم قدرات التواصل الأكثر تعقيداً.

٤. مؤشر مهارات إستماع

يستخدم مؤشر "المهارات الإستماع" لقياس مدى قدرة الطلاب على فهم الرسائل المنطوقة في تعلم اللغة العربية. المؤشر الأول هو القدرة على التعرف بشكل صحيح على الأصوات العربية، بما في ذلك الاختلافات الصوتية المتشابهة<sup>71</sup>. يؤثر التحكم الصوتي الجيد بشكل كبير على دقة فهم الطلاب للمعلومات المنقولة شفويًا.

المؤشر الثاني هو القدرة على فهم المفردات وتركيب الجمل في سياقها. يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على ربط الكلمات التي يسمعونها بالمعاني ذات الصلة، وفهم تركيب الجمل، وإدراك العلاقات بين الأفكار. تظهر هذه القدرة مدى قدرة الطلاب على معالجة اللغة العربية بشكل شامل وهادف<sup>72</sup>.

المؤشر الثالث هو القدرة على فهم المعنى العام والتفصيلي للنص المنطوق. الطلاب الذين يتمتعون بمهارات استماع جيدة قادرين على استيعاب الأفكار الرئيسية وفهم المعلومات المحددة والرد بشكل مناسب على الأسئلة أو التعليمات<sup>73</sup>. تُستخدم هذه المؤشرات كمعايير لتقييم مدى نجاح تعلم الإستماع في الفصل الدراسي.

<sup>68</sup> Mahbub dan Khusnul, "Pengembangan Media Audio Visual Untuk Pembelajaran Maharah Istima' Di Madarasah Tsanawiyah Al-Amiriyah Blokagung Banyuwangi."

<sup>69</sup> Kalsum dan Taufiq, "Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima' melalui Metode Storytelling pada Siswa Kelas X."

<sup>70</sup> Kalsum dan Taufiq, "Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima' melalui Metode Storytelling pada Siswa Kelas X."

<sup>71</sup> Erryk Kosbandono, "Esesmen dan Evaluasi Untuk Maharah Itima'," *Arabia Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* vol 7 no 2 (2022).

<sup>72</sup> Cahya Edi Setyawan, "KONSEP LANDASAN TEORI DAN RANCANGAN SILABUS PEMBELAJARAN MAHARAH ISTIMA DI PERGURUAN TINGGI," *Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam (Journal of Communication and Islamic Education)* VOL 7 NO 1 (2024).

<sup>73</sup> "PEMBELAJARAN MAHARAH ISTIMA DI JURUSAN PBA UIN MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG."